وثبت الفروع فهن حصر ... ولو لم يحي اصلهم لبادا
تزود مثل زاد ابيك فينا ... فنعم الزاد زاد ابيك زادا
فما كعب بن مامة وابن سعدى ... باكرم منك يا عمر الجوادا
هنيئا للمدينة اذ اهلت ... باهل الملك ابداء ثم عادا
يعود الحكم منك على قريش ... وتفرج عنهم الكرب الشدادا
وقد لينت وحشهم برفق ... ويعيي الناس وحشك ان تصادا
وتبني المجد يا عمر بن ليلى ... وتكفي الممحل السنة الجمادا
وتدعو الله مجتهدا ليرضى ... وتذكر في رعيتك المعادا
ونعم اخو الحروب اذا ارتدى ... على الزغف المضاعفة النجادا
وانت ابن الخضارم من قريش ... هم نصروا النبوة والجهادا
وقادوا المومنين ولم تعودوا ... غداة الروع خيلهم القيادا
اذا فاضلت مدرك من قريش ... بحور عمر زاخرها الثمادا
وان تشدد خولة ال سعد ... تلاق العز والسلف الجعادا
لهم يوم الكلاب ويوم قيس ... هراق على مسلحة المزادا

قوله بالحسن هو موضع في بلاد بني ضبة سمي الحسن لحسن شجره والاصادق جمع صديق كاحاديث جمع حديث وانشد الفارسي البيت بلفظ الاصادق والبعاد او قال البعاد جمع بعيد قال ولا احفظه والبلاد ودين بالنصب مفعول ودبت مقدم وقودا بالنصب معطوف عليه على تقدير عامل يناسبه على حد علفتها تبنا وماء باردا او سقت جملة دعائية معترضة والخطاب فيه وفي ودبت بالكسر لسعاد على الالتفات والالمام النزول وفلان يزورنا لماما اي في احايين وبوشك يقرب ولتشط تبعد يقال شطت الدار تشط وتشط بعدت وبلدة قذوف يطروح لبعدها بذال معجمة بوزن صبور ويكل بضم اوله يعيي واللازم اي اعيا ونياط المفازة بعد طريقها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع قال العجاج وبلدة بعيدة النياط والقلص بضمتين جمع قلوص وهي الفتية من النوق بمنزلة الجارية من النساء والجلاد جمع جلدة بالتسكين من صفات الابل وهي ادسمها البنا وازع مضارع وزعت الشيء كففته بزاي وعين مهملة واتيح له الشيء قدر له والظعاين جمع ظعينة واصله الهودج ثم اطلق على الابل التي عليها الهودج ثم اطلق على المراة مادامت في الهودج ومراد قبيلة من اليمن وماخطر اي واي خطر وليلى جدة عمر بن عبد العزيز ام ابيه وهي بنت الاصبغ بن زيادة الكلبي ويقال ان امه ايضا اسمها ليلى وهي ام عاصم بنت عمر بن الخطاب وقوله واعتماد اعطف على محل الجار والمجرور لانه في موضع الحال اي ازورك واتاك معتمدا عليك وقوله تعود صالح الاخلاق اني رايت المرء يلزم ما استعادا فيه حكمة بليغة وفي معناه ما اخرجه سعيد بن منصور في سننه عن ابراهيم النخعي قال قل ما عود الانسان الشيطان من نفسه عادة الا استعادها منه واستعاد هذا بمعنى تعود وقوري موضع على طريقة الكوفة ونزن عند سيبويه فعول والبيد جمع بيداء وهي المفازة الال السراب ويطرد يجري ويتبع بعضه بعضا ونذ بتشديد المعجمة غلب والفاروق لقب عمر بن الخطاب وهو جد ام عمر كما تقدم والمد في

البحر

البحر الزيادة مع زيادة القروض الجزر وقوله تزود مثل زاد ابيك البيت اورده المصنف في الكتاب الرابع شاهدا للمبرد على ما اجازه من قولك نعم الرجل رجلا زيد وخرجه المصنف على ان زاد معمول لتزود اما مفعول مطلق ان اريد به التزود او مفعول به ان اريد به الشيء الذي يتزوده من افعال البر وعليهما فمثل نعت له تقدم فصار حالا والوجهان ذكرهما ابن يسعون ونقل عن الفالي ان الزاد مصدر قال ويجوز ان يكون تمييزا مثل قولهم لله مثله رجلا اي تزود مثل زاد ابيك زادا وكعب بن مامة هو الايادي قال ابو علي التيمي في جامع الامثال من امثالهم هو اجود من كعب بن مامة الايادي وكان من جوده انه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فضلوا فاقتسموا ماءهم بجعل النمري يشرب نصيبه فاذا اصاب كعبا نصيبه قال اعط اخاك النمري فيوثره به حتى اضر به العطش فلما راى ذلك استحث راحلته وبادر حتى رفعت له اعلام الماء فقالوا رد كعب فانك وراد فغلبه العطش ولم يقدر على النهوض فلما راوا ذلك خيلوا عليه بثوب يمنعه من عبثه من السبع ان ياكله فمات هناك فقال امامة ابوه يبكيه

ماكان من شوقة اشقى على ظما ... خمر بماء اذا ناجوده بردا
من ابن مامة كعب ثم عي به ... زو المنية الا صرة وقدا
اوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب انك وراد فما وردا

قال وكان كعب اذا جاوره الرجل فمات بعض افر باينه وداه وان هلك له بعير او شاة اخلف عليه وابن سعدي بضم السين هو اوس بن حارثة بن لام الطائي وسعدي امه واهلت ظهرت يقال اهل الهلال اذا بدا وتفرج بضم الراء والمحل الذي اصابه الجدب يقال امحل القوم اجدبوا قال ابن السكيت امحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء ذلك في الشعر قال حسان اماترى راسي تغير لونه ... شمطا فاصبح كالثغام الممحل
وسنة جماد لا مطر فيها وارض جماد لم يصبها المطر والزغف بفتح الزاي وسكون المعجمة وفتحها وفاء جمع زغفة بالوجهين الدرع اللينة وقيل الواسعة وقيل الصغيرة الحلق والمضاعفة الدرع نسجت حلقتين حلقتين والنجاد بكسر النون حمايل السيف وهو مفعول ترتدي استعارة من لبس الرداء والخضارم جمع خضرم بالكسر وهو الكثير العطية شبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء قوله ولم تعود الى الخ اراد بالخيل الرجال يقول لم تعود خيلهم ان تقاد وتراس ومدرك فعل ماض جواب اذا ومفعول فاضلت محذوف ويجوز فاعل مدرك وبحورا خبر امتد جمعا اوارتفع والثماد والثمد بمثلثة الماء القليل الذي لا مادة له والجعاد جمع جعد وهو الكريم من الرجال والكلاب بضم الكاف والتخفيف اسم ماء كانت عنده وقعة للعرب ويوم الكلاب بالرفع مبتدا خبره لهم ويوم قيس بالنصب ظرف لهراق وهو قيس بن عاصم المنقري من بني سعد وكان غزا بكر بن وايل بمسلحة وهي بضم الميم بين البصرة واليمامة فلما خاف من قومه ان يجبنوا الطلق افواه المزاد فهراق الماء وقال لاصحابه قاتلوا فالموت بين ايديكم والفلاة وراكم فقاتلوا فظفروا بابكر بن وايل واصابوا ابلا كثيرة وانشد في ايا ايا جبلي نعمان بالله خليا ... نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
قال صاحب الحماسة البصرية لقيس بن الملوح واورده بلفظ طريق الصبا وبعده

اجد بردها او تشف مني صبابة ... على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ... على نفس مهموم تجلت همومها
الا ان اهواء بليلى قديمة ... واقتل اهواء الرجال قديمها

وفي الاغاني عن عوانة ان قيس بن الملوح وهو مجنون ليلى خرج باهله الى وادي القرى ليمتار واخوفا عليه ان

اماترى راسي تغير لونه
شمطا فاصبح كالثغام الممحل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)